

السيد عمار الحكيم : الإمام الحسن (ع) استطاع أن يحول القضية من انكسار عسكري إلى انتصار سياسي



جدد السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي تاكيده على ضرورة الاهتمام بعوائل الشهداء والمضحين ، مبينا ان ضحايا الارهاب وعوائل الشهداء في العراق لم يتم انصافهم الى اليوم وأن الكثير منهم لا يزالون لم يحصلوا على حقوقهم الطبيعية .
واشار سماحته في الاحتفال الذي اقيم في مكتب سماحته ببغداد الجمعة 3/8/2012 بمناسبة ذكرى ولادة الامام الحسن المجتبي (ع) ، ان وضع الارامل واليتامى في العراق في حالة يرثى لها وان ابسط مقومات الحياة لم تتوفر لهم .

وذكر سماحته ان الامام الحسن (ع) اشترط في صلحه مع معاوية رعاية عوائل الشهداء في الحروب الثلاث في الجمل والنهروان وصفين ، مبينا ان هذا الامر يعني ان استشهادهم كان على حق باعتراف الحكومة والنظام بالشكل الذي أصبحت هذه الحروب صحيحة ومشروعة ويجب ان يكافئ عوائلها ، لافتا الى ان الامام الحسن (ع) وطف هذا الضعف العسكري الذي كان في ذلك الحين ليحوله الى فرصة و قوة لتحقيق الهدف في مرحلة لاحقة ، موضحا ان الإمام استطاع أن يحول القضية من انكسار عسكري إلى انتصار سياسي والحصول على امتيازات حقيقية في خدمة الوطن والمواطن و حل المشاكل ورعاية عوائل الشهداء وغيرها ، مؤكدا أن الامام الحسين تعامل بظروف الامام الحسن لمدة 11 سنة بعدها انتقل الى منطلق الثورة .
وتحدث السيد عمار الحكيم عن مظلومية الامام الحسن المجتبي في مراحل حياته وحتى بعد استشهاده ، واصفا الطرف الذي تصدى به الامام بانه طرف انهيارات ، موضحا ان مجتمع الكوفة كان قد خرج من ثلاث حروب وهي الجمل وصفين والنهروان ، مبينا انه كان أمامه خياران للمضي في طريق الامامة ، لافتا في هذا السياق الى انه (ع) اختار طريق الهدنة مع معاوية على الطريق الذي يؤدي الى ان يقتل كل الاصحاب الذين تربوا على عهد علي (ع) .

وأشار سماحته الى الشروط التي وضعها الامام الحسن (ع) ووافق عليها معاوية ، حيث كان منها أن لايقول له امير المؤمنين ، موضحا ان هذا معناه عدم اعترافه بحكم معاوية ، مضيفا ان من الشروط الاخرى هم عدم ملاحقة اتباع اهل البيت (ع) من اجل الحفاظ على هذه الثلة المخلصة وتهيئتها للمرحلة القادمة ، لافتا ان هؤلاء كانوا الاساس الذي اعتمد عليهم الامام الحسين (ع) في حركته .

للأطلاع على نص كلمة سماحة السيد عمار الحكيم ([أضغط هنا](#))